وحده فطمع فيه أخوه بركيارق فرجع تتش فلحقه قسيم الدولة اقسنقر وبوران بباب حلب فكسرهما واسر بوران واقسنقر فصلبهماوبعث برأس بوران فطيف به حران والرها وملكها من بعده وفيها وقعت الفتنة بين الروافض والسنة وانتشرت بينهم شرور كثيرة وفي ثاني شعبان ولد للخليفة ولده المسترشد با أبو منصور الفضل بن أبي العباس أحمد المستظهر ففرح الخليفة به وفي ذي القعدة دخل السلطان بركيارق بغداد وخرج إليه الوزير أبو منصور بن جهير وهنأه عن الخليفة بالقدوم وفيها أخذ المستنصر العبيدي مدينة صور من أرض الشام ولم يحج فيها أحد من أهل العراق وممن توفي فيها من الأعيان بن المقتدي با .

من الخاتون بنت السلطان ملكشاه في جمادى الأولى وجلس الوزير للعراء والدولة ثلاثة أيام .

سليمان بن إبراهيم .

ابن محمد بن سليمان أبو مسعود الأصبهاني سمع الكثير وصنف وخرج على الصحيحين وكانت له معرفة جيدة بالحديث سمع ابن مردويه وأبا نعيم والبرقاني وكتب عن الخطيب وغيره توفي في ذي العقدة عن تسع وثمانين سنة .

عبد الواحد بن أحمد بن المحسن .

الدشكرى أبو سعد الفقيه الشافعي صحب أبا إسحاق الشيرازي وروى الحديث وكان مؤلفا لأهل العلم وكان يقول مامشى قدمي هاتين في لذة قط توفي في رجب منها ودفن بباب حرب .

علي بن أحمد بن يوسف .

أبو الحسن الهكاري قدم بغداد ونزل برباط الدوري وكانت له أربطة قد أنشأها سمع الحديث وروى عنه غير واحد من الحفاظ وكان يقول رأيت رسول ا ( ص ) في المنام في الروضة فقلت يارسول ا أوصني فقال عليك باعتقاد أحمد بن حنبل ومذهب الشافعي وإياك ومجالسة أهل البدع توفي في المحرم منها .

علي بن محمد بن محمد .

أبو الحسن الخطيب الأنبارى ويعرف بابن الأخضر سمع أبا محمد الرضي وهو آخر من حدث عنه توفي في شوال منها عن خمس وتسعين سنة .

أبو نصر علي بن هبة ا إبن ماكولا [ ولد سنة ثنتين وأربعمائة وسمع الكثير وكان من الحفاظ وله كتاب الاكمال في المؤتلف والمختلف جمع بين كتاب عبد الغني وكتاب الدراقطني وغيرهما وزاد عليهما أشياء كثيرة بهمة حسنة مفيدة نافعة وكان نحويا مبرزا فصيح العبارة

حسن الشعر قال ابن الجوزى وسمعت